الدورة العلمية مسجد السنة القرية

نظم مصطلحات المالكية

تصنيف محمد الحسن بن أحمد الخديم

عند وجود أية ملاحظة المرجو إرسالها إلى البريد الإلكتروني التالي:
dihazkhalid@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

١	أقــول بعــد الإبتــدا بالحمــدلهْ	وبالصــــلاة لعظــــيم المــنزلــهْ
	إنــي استــعنت الله فــي صــلاح	مـا رمـت مـن تبيين بعـض الاصطـلاح
	فــي رجــز تنــزل فيــه البــركة	يــاخذه مــنْ شَــا ومــن شَــا تركــه
	إن أطلــق الكتــاب فالمــدونة	بـالاســم ذا للفقــها معيــنة
٢	وهــي إحــدى الأمهــات الأربــع	متبــوعة وغيــرها كالتَّبَــع
	دوّنهــا ســحنون عــالي الدرجــة	وهكــذا العُتْــبِيةُ المُسْتَــخْرَجة
	ألفهــا الأندلسِــي الأبِــيُّ	محمــدُ بــن أحمــدِ العُتْبِــيُّ
	لابـنِ حبيـبِ السُّـلُمِي عبـدِ الملـك	واضِــحَة مسْلَكُــها مــا إنْ سَــلك
٣	ولِابْــنِ مَــوَّاز نَمَــوْا إحــداها	يَقْصُــرْن فــي الفــروع عــن مَــدَاها
	ثــم دواويــنُهُمُ المتبــوعة	الاربــعْ والمَبْســوطَة المَجْموعــة
	للقاضــي إســماعيل الأُولــى العاليــة	ولابــن عَبْــدُوسَ نَمَــوْا ذي الثانيــة
	وكــون مُخْتَلِــطَةِ ابــن القاســم	هــي المــدونةَ غيــرُ طَــاسِم
٤	والفقــهاء السبــعة المــعالم	نجــل الزبيــر عــروة والقــاسم
	وابــن يســار أي سليــمان عُبَيْــدِ	الله مــعْ خَــارِجَةُ سَــليلُ زَيْــدِ
	وابــن المســيب وســابعاً أبــو	سَــلَمَةَ يُحْسَــب وهــو يُنْسَــب
	لِنَجْــلِ عَــوْف أو أبــو بكــر نُسِــبْ	لعــابد الرحمــن سَابِــعاً حُسِــبْ
٥	أو ابــن عبــد الله وهــو ســالم	وفــي العَبادِلَــة قــال النــاظم
	أبــناء عبــاس وعَمْــرو وَعمــر	كــذا زُبَيــرٌ العَبَــادِل الغُــرر

	والمَـــــــدَنِيُّون بِـــــهِمْ يَعْنُونـــــا	بُـــــنَيْ كِـــــنانَةَ ومَاجِشونـــــا
	ونـــافـــــعٍ مَسْـــــلَمَةٍ مُطَرِّفـــــا	ولِنَـــــظيرِهِمْ ذا الإِســـــم عُرفـــــا
٦	أَشْـهَبُ أَصْـبَغُ ابـن عبـد الحكـم	والعُتَقِـــيُّ وابْـــنُ وَهْـــب الكَـــمِ
	ونُـــــــظَرَا أُولاء مِصـريونـــــــا	وهـــم علـــى الغـــير مُقَدَّمـونـــا
	والمدنـيـون علـى المغـاربـــة	وهـــم وليســـت شمســـهم بغـــاربة
	البَـــاجِ وابـــن مُحْـــرِزٍ وابـــن أبـــي	زيـد كـــذا اللَّـــخْمِيُّ وابـــن العـــربي
٧	مـــعَ بُنَـــيْ شَـــبْلُونَ واللَّبـــــاد	والقـــــابِسي أحـــــد الآحـــــاد
	سَـــنَدٍ ابـــن رُشـــد المخـــزومي	ونجـــل عـــبد الـــبر فـــي العـــلوم
	ونجـل شـعبـــان قـدِ اسْتُـبينـــا	تقـــديمهم علـــى العـراقـيّينـــا
	وإن ســألت مــن هـــمُ ولا حـــرجْ	فالقاضـي إسـماعيل مـعْ أبـي الفَـرَجْ
٨	والأبْـــهَرِيّ وعـــابد الوهـــاب	مـــع ابْنَـــيِ القَصَّـــارِ والجَـــلاَّبِ
	ثـــم محمـــد لـــه اطـــــراد	حيـث ابـــن مُـــوّازٍ هـــو المـــراد
	والمَـــازِريّ حيـث يطلـق الإمـــامْ	والشـيخ هـو ابـن أبـي زيـدٍ الهُـمامْ
	والشـيخ ذا والقابِـسِي الشيـخان	أشـــهب وابـــن نـــافعِ القـــرينانِ
٩	وعـــابدُ الوهـــاب إســـماعيلُ ذانْ	القـــاضيان عـــندهم والأخـــوانْ
	مـــطرفُ ومـــعه عـــبدُ المـــلك	أمـــا المحمّـــدان فـــي نـــهج سُـــلِكْ
	فمـــن لـــمَوّازٍ وسُـــحِنون نُمِـــي	أو مـــع الأول ابـــن عـــبد الـــحكم
	ثـــم الصِّقِـــلِيَان عـــبد الـــحقِّ	ونـــجل يـــونسَ الـــرّضَى ذو الحِـــذْقِ

١٠	واجتمع المحمّدون الأربعة	ما مثلهم طائفة مجتمعة
	في زمنٍ، وهم بنو عبدِ الحكمْ	عَبْدوسٍ موازٍ وسُحنونِ العَلَمْ
	وبالروايات عَنَوْا أقوالا	النجمِ في الغالب واللذْ قالا
١١	أصحابه ومن على المِنوالِ	بعدُ جَرَى دَعَوْهُ بالأقوالِ
	الإجماع إجماعُ ذوي العلم هَبْ	والاتفاق وَفْقُ أهل المذهَبْ
	ولفظة الجمهور عند الأمّه	تُعْنَى بها الأربعة الأيِمّه
١٢	على الذي الفتوى به المذهبُ قدْ	يُطْلقه الأُلى تأخروا فقد
	فالعلماء قد رأوا إطلاقا	شيءٍ على الجزء الأهم لاَقَا
	وذا لدى المقلدين العَرَفَة	الاَهَمُّ نحو "الحج هو عرفة"
١٣	ما قاله النجم ومن قد صَحِبَه	على طريقه دَعَوْهُ مذهَبَهْ
	لا ما إليه وحده قد ذهبا	بل نَسَب الكل إليه مذهْبَا
	لأن ما ذهب صَحْبُهُ إليه	جارٍ على الأصل الذي يُبْنَى عليه
١٤	وبالطريقة ذَوُو الرُّسوخِ	قد عبّروا عن شيخ أو شيوخِ
	يَرَوْن أَنْ ما نَقَلُوا وذهبوا	له هو الذي عليه المذْهَبُ
	وحيث كيفية نقل المذهب	فيها اختلافهم فلِلطّرْق انسُبِ
١٥	إطلاق مذهب الإمام الرائق	على طريقةٍ من الطرائق
	من عارفٍ قواعد المذهب معْ	مشهوره قَيْساً وترجيحاً جَمَعْ
	بُعَيْدَ بَذْلِ الوُسْعِ في تَذَكّرِ	قواعدَ المذهب والتفكرِ

١٦	جَـــازَ، ومَـــن سِـــواهُ يُمْنَـــع لـــه	إلا إذا يَـــعزُو إلـــى مـــن قَـــبْلَهُ
	والمـــتأخرون هـــمْ نَـــجْل أبـــي	زيـدٍ ومَـنْ بعـدُ مـن أهـل المـذهبِ
	مقابـــلُ الأصـــحِّ صـــحَّ، وظَـــهَرْ	مـــقابل الأظْـــهَرِ أيـــضا وبَـــهَرْ
١٧	لِمَـا اقْتَضَـتْ أفْعَـلَ عنـد السّـاده	مِـــن المُشارَكـــة مـــعْ زِيـــاده
	قـــابَلَ مـــشهوراً غريـــبٌ، قُـــوبلا	ضـــعيف أيـــضا بصـــحيح قُـــبِلَا
	والـــراجح الـــذي دلـــيله قـــوي	ومـــعه المـــشهور قـــيل مُسْـــتَوِي
١٨	أو ذا الـــذي كَـــثُر مـــن يقـــول	بـــــه، وذا اعـــــتماده مـــــنقول
	أو مـــا رواه العتقـــي عـــن مالـــك	فـــي الأم فالـــمشهور هـــو ذلـــك
	وذا علـــى مـــا العَـــدَوِي ادَّعـــى رُضِ	تـــقديمه عـــن ذاك فـــي التـــعارض
١٩	كـــما عـــليه مـــرّة قـــد اقـــتصر	ومـــــرةً تـــــقديمَ راجـــــحٍ نـــــصر
	يـــا نـــاقدا علـــى الـــذي بـــاعاً قـــصُر	ولـــم تـــكن أول نـــــاقد بـــــصر
	تـــصورُ الـــخطإ لـــيس يُـــمْنع	مـــن كـــون الاشـــتراك فـــيه يـــقع
٢٠	وعَـــلَّني أعِـــزّ فـــي الـــخطاب	بالـــعدويّ الـــحبر والـــحطاب
	والـــحمد لله الـــذي قـــد تـــممه	تـــفضّلا حـــمداً يـــوافي نـــعمه
	صـــلى وســـلم علـــى الـــذي أتـــم	مـــكارم الأخـــلاق والرســـل خـــتم